[1047] وفي كتابكم أن عيسى ما قتل وما صلب (1) وقد اجتمعت اليهود والنصارى على أنه قتل وصلب. وفي كتابكم (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم) (2) وقال نبيكم: " إن في نسائكم أربع نبيات ". وفي كتابكم (قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا) (3) وكان هامان قبل فرعون بزمان طويل. وفي كتابكم (وما علمناه الشعر) (4) والشعر كلام موزون، ونحن نجد في القرآن كلاما موزونا، وهو الشعر في غير موضع، فمنه (وجفان كالجواب وقدور راسيات) (5) ووزنه عند العروضيين: فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن ومنه قوله: (ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) (6). وزنه قول الشاعر: ألا حييت عنا يا ردينا * نحييها وإن كرمت علينا [ومنه قوله: (مسلمات مؤمنات قانتات * تائبات عابدات سائحات) (7)]

_____

1) اشارة إلى قوله تعالى: " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم " سورة النساء: 157. 2) سورة النحل: 43. 3) سورة غافر: 36. 4) سورة يس: 69. 5) سورة سبأ: 13. 6) سورة براءة: 14. 7) سورة التحريم: 5. وما بين المعقوفين من البحار. [*]

_____